

الصدر يدعو لاضراب عام طوعي في العراق



دعا زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، إلى إضراب عام طوعي الأحد.

من جهة أخرى، أفاد مصدر أمني عراقي أن تعزيزات عسكرية دخلت إلى قضاء الغراف في محافظة ذي قار لمنع المتظاهرين من حرق بيوت المسؤولين، حيث تدور مواجهات بين القوات الأمنية والمتظاهرين لمنع المحتجين من التوجه إلى منزل مدير بلدية الغراف.

كما أفاد بتعطيل الدوام الرسمي، الأحد، فيمحافظة ذي قار، وذلك تزامنا مع حملة الإضراب العام.

تفجيرات في بغداد

يذكر أن بغداد كانت شهدت مساء الجمعة، تفجيرات متتالية. إذ قتل شخص على الأقل وأصيب 16 آخرون ليل الجمعة بانفجار عبوة قرب ساحة التحرير بوسط بغداد، حيث يحتشد المتظاهرون للمطالبة بـ"إسقاط النظام"، بحسب ما أعلنت السلطات الأمنية العراقية. وقالت خلية الإعلام الأمني العراقية في بيان إن التفجير وقع جراء "عبوة أسفل عجلة"، مشيرة إلى أن القوات الأمنية تجري تحقيقا لمعرفة ملابسات الحادثة.

وأوضح مصدر أمني لـ"العربية" أن 4 عبوات صوتية انفجرت شرق ميدان التحرير، 3 منها قرب محطة وقود الكيلاني، والرابعة في ساحة الطيران تحت خزان وقود إحدى السيارات، ما أدى إلى احتراقها.

والسبت دعت لجنة حقوق الإنسان النيابية في العراق، في بيان، بحسب ما أفادت وكالة الأنباء العراقية، إلى حماية المتظاهرين. وقالت إن "التفجيرات التي هزت بغداد ليلًا تثبت وجود الطرف الذي يسعى إلى زعزعة الأمن ونشر الفوضى".

كما طالبت اللجنة من القوات الأمنية ومنسقي التظاهرات "بالتعاون في مداخل التفتيش إلى الساحات خوفا من دخول ما يسمى الطرف الثالث"، داعية الأجهزة الأمنية إلى الكشف عن الجهات التي نفذت التفجير الإرهابي الذي استهدف المتظاهرين السلميين.

موجة احتجاجات غاضبة

ومنذ الأول من تشرين الأول/أكتوبر الماضي، اجتاحت موجات الاحتجاجات الغاضبة العاصمة العراقية، بغداد، ومدن الجنوب، بدأت مطلوبة ضد الفساد وتأمين فرص عمل وتحسين الأوضاع المعيشية. لكن سرعان ما صعد المحتجون مطالبهم التي تحولت إلى تغيير شامل للنظام القائم في

وقتل أكثر من 300 متظاهر حتى الآن في تصدي قوات الأمن للاحتجاجات في أغلبها بإطلاق الذخيرة الحية والرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين. واتخذ رئيس الوزراء، عادل عبد المهدي، بعض الإجراءات في محاولة لتهدئة الاحتجاجات، إلا أن هذه المبادرات باءت بالفشل.